

مسلم 6811 طيب عرق النبي والتبرك به - الشيخ مصطفى

العدوي تاريخ 4202 3 11

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الأمين وعلى اله وصحبه ومن دعى بدعوته واهتدى بهديه واستن بسنته الى يوم الدين وبعد

قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب الفضائل من صحيحه تحت باب طيب عرق النبي صلى الله عليه وسلم والتبرك به قال حدثني زهير بن حرب حدثنا هاشم يعني ابن القاسم عن سليمان عن ثابت عن انس بن مالك قال دخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقال عندنا فعرق وجاءت امي بقارورة فجعلت تسلت العرق فيها يعني تأخذ العرق تسلمه

قد يفهم منا انها تسلمت من على وجه النبي ولكن التحرير ان النبي عرق على آآ جلد فجعلت تسلت العرق من على الجلد وهذا الكلام له فائدة قال فقال عندنا يعني نام عندنا ظهرا في وقت القيلولة

وجاءت امي بقارورة فجعلت تسلت العرق فيها فاستيقظ فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ام سليم ما هذا الذي تصنعين قالت هذا عرقك نجعله في طيبنا ومن اطيب الطيب

قلت قد فهم بعض الناس انها تسلمت العرق من على ظهر وهذا غلط وستوضحه الرواية الآتية ان شاء الله قال وحدثني محمد بن رافع حدثنا حزين بن المثنى حدثنا عبدالعزيز وهو ابن ابي سلمة عن اسحاق بن عبدالله بن ابي طلحة عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدخل بيت ام سليم فينام على فراشها وليست فيه قال فجاء ذات يوم فنام على فراشها

اوتيت فقيل لها هذا النبي نام في بيتك على فراشك اتضح انها قال فجاءت وقد عرق واستنقع عرقه على قطعة اديم يعني عرقه اصبح على قطعة جلد اللي هي من فراشها

ففتحت عديتها الصندوق الذي توضع فيه الاشياء المهمة من طيب ونحوه ففتحت عديتها الصندوق اللي فيه الاشياء العزيزة عليها فجعلت تنشف ذلك العرق فتعصره في قواريرها عا للجلد ليس من على رأس النبي عليه الصلاة والسلام فزع النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تصنعين يا ام سليم قالت يا رسول الله نرجو بركته لصبياننا. قال اصبت وفي الوقت قال حدثنا ابو بكر بن ابي شيبه

حدثنا عفان بن مسلم حدثنا وهيب حدثنا ايوب عن ابي قلابة عن انس عن ام سليم ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأتيها فيقبل عندها فتبسطنه له نطعا

فيقبل عليه يعني ينام عليه في القيلولة وكان كثير العرق فكانت تجمع عرقه فتجعله في الطيب والقوارير قال يا قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم سليم ما هذا عرقك

اذوف به طيب. يعني اخلقه بطيني والله اعلم الشاهد ان هذا العرق كان على الجلد الذي نام عليه النبي صلى الله عليه وسلم والله اعلم فيه التبرك بالنبي اذ كان حيا

في بعض الاشياء المنفصلة عن جسده اذ كان حيا عليه الصلاة والسلام هذا وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد واله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته